

لسان الميزان

878 - يحيى بن الحسين بن هارون بن القاسم بن الحسن بن زيد بن علي بن الحسن كان

إماما على مذهب زيد بن علي وكان فاضلا غزير العلم مكثرا عارفا بالأدب وطريقة الحديث ويقال له الكياحي ويقال لوالده الموفق ذكره أبو طاهر فقال كان من أمثل أهل البيت ومن المحمودين في صناعة الحديث وغيره من الأصول والفروع وذكر بين يديه الإمامية فوصفهم بأقبح الوصف قال بن طاهر فدخلت على المرتضى شيخ الإمامية فذكر الزيدية بأقبح الذكر فقلت كفيتهما أهل السنة الوقية فيكما وقال الدقاق في رسالته رأيت بالري من الأئمة الحفاظ الكياحي بن الحسين السيد الإمام الملقب بالمرشد با [] وما رأيت في العلويين أفضل منه ونقل بن طاهر عنه أنه سمع الخطيب يقول في الدارقطني تشيع وما أظن هذا يصح عن الخطيب إلا أن كان أراد أهل المحلة فأما أبو الحسن الدارقطني فكان شيئا هكذا نبه عليه بن طاهر وقد ذكر إسماعيل بن علي الأموي في تاريخه أن الدارقطني كان يحفظ عدة داووين للشعراء منا ديوان السيد الحميري ولذلك نسب إلى التشيع انتهى وهذا لا يثبت عن الدارقطني